[338] عرفناه قط إذ حضر في مشهد الا استخف به، ولا عرفته الشيعة الا مديدة يسيرة، والجماعة تتبرأ منه وممن يؤمي إليه وينمس به. وقد كنا وجهنا إلى أبي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه، فأنكر ذلك وحلف عليه، فقبلنا ذلك منه، فلما دخل بغداد مال إليه وعدل عن الطائفة وأوصى إليه لم نشك أنه على مذهبه، فلعناه وتبرأنا منه، لان عندنا كل من ادعى هذا الامر بعد السمري فهو كافر متنمس ضال مضل (1). ومنهم أبو بكر البغدادي المشار إليه في كلام الشيخ لابي دلف لعنه ا. الفائدة السادسة ذكر الميرزا في الوسيط روايات مستخرجه من الكشي في أقوام على العموم. فمنها: في الاشاعثة محمد بن الحسن بن عثمان بن حماد، قال: حدثنا محمد بن داود (2)، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا أن رجلين من ولد الاشعث استأذنا على أبي عبد ا عليه السلام فلم يأذن لهما، فقلت: ان لهما ميلا ومودة لكم، فقال: ان رسول ا صلى ا عليه وآله لعن أقواما فجرى اللعن فيهم (3) انتهى. أقول: ان مجرد ذلك - مع كون الرواية غير نقي السند بالارسال وغيره - لا يوجب رد رواية كل من كان من ولد الاشعث إذا كان مستقيما جامعا لشرائط القبول الا كونه من الاشاعثة. ومنها: في البترية، حدثني سعد بن الصباح الكشي، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن محمد بن فضيل، عن ابن أبي عمير، عن سعد الحلاب (4)، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: _____

(1) الغيبة للشيخ ص 254 - 255. (2) في المصدر: يزداد. (3) اختيار معرفة الرجال 2 / 712. (4) في المصدر: عن أبي عمر سعد الحلاب. [*]

_____